انكشاف المستور في الصراع الأمريكي البريطاني على اليمن

الخبر:

أوردت صحيفة 26 سبتمبر الأسبوعية الصادرة في اليمن يوم الخميس الموافق 2018/11/29م في عددها 2004 مقالا على صدر صفحتها الأولى تحت عنوان "اغتيال الزعيم الشهيد إبراهيم الحمدي"؛ ذكرت فيه بالاسم أن كلا من علي عبد الله صالح وأحمد حسين الغشمي بإشراف الملحق العسكري السعودي بصنعاء صالح الهديان؛ هم من قاموا باغتيال الحمدي بمباركة أطراف دولية أخرى لم تسمها.

التعليق:

الناس في اليمن يعرفون تمام المعرفة أن عملية اغتيال الأخوين إبراهيم وعبد الله الحمدي تمت بمنزل علي عبد الله صالح المجاور للسفارة السعودية بصنعاء. لكنهم لا يعرفون الطرف الدولي ذا الصلة بالسعودية الذي يقف وراء الاغتيال ولم تسمه الصحيفة، ولا الدوافع من وراء الاغتيال.

إن اتهام صالح الصريح للرياض باغتيال الحمدي لم يأت في الوقت الذي كانت فيه الرياض بريطانية وأتى وهي أمريكية في عهد سلمان بن عبد العزيز وابنه محمد بن سلمان؛ جاء بعد معرفة صالح تواطؤ سلمان وابنه مع الحوثيين ضده.

أما الحوثيون الأمريكيون فهم يبكون على من هم أمثالهم ممن سار في تنفيذ مخططات أمريكا في اليمن ضد مخططات بريطانيا التي تتربص الدوائر بكل من ينخرط في مخططات أمريكا ضدها، ولها عملاؤها كصالح وهادي.

إن الصراع الدولي بين أمريكا وبريطانيا في اليمن يدور منذ عام 1962م وحتى هذه اللحظة إذ تقف أمريكا مع الحوثيين في الشمال، وتوقف القتال ضدهم لثلاث سنوات في نهم، والآن في الحديدة. كما تقف مع الحراك الجنوبي "علي ناصر + البيض" في الجنوب لاقتلاع نفوذ الإنجليز من اليمن.

إن أهل الإيمان والحكمة وإن ترددوا لسنين جنودا تارة مع الإنجليز وأخرى مع الأمريكيين لن ينفعهم سوى العودة قادة مخلصين لمبدأ الإسلام يقيمون دولته دولة الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ويحملون رايته للفوز في الدنيا والآخرة.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

المهندس شفيق خميس – اليمن